

٤ - وعليه أن يقول عند نومه ( اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنيك الذي أرسلت ) (١) .

٥ - فإذا انتهى من صلاته قال ( اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ) .

٦ - وعليه أن يستعين بربه من كل ما يريق ماء وجهه ، أو يخذله عند الله والناس ( اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئس البطانة ) .

٧ - وهذا مسافر يحجى للنبي فيقول له ( استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك - فيقول المسافر : زدني . فيقول له : زدك الله التقوى . قال زدني . قال : وغفر ذنبك . قال : زدني . قال : ويسر لك الخير حيث كنت ) .

٨ - ولقد كان يعلمهم الاستخارة كما يعلمهم الآية من القرآن ( إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين غير الفريضة ثم ليقل : اللهم إني استخيرك بعلمك ، واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم . فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب . اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فقدره لي ويسره لي ، ثم بارك لي فيه . وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ، فاصرفه عني واصرفني عنه وأقدر لي الخير حيث كان ، ثم رضني به - ويسمى حاجته )  
خ ١٣ ( التهجد ) ص ٨٣